

انتحار الفتيات في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. علي لطفي علي قشمر

جامعة الاستقلال، فلسطين

Corresponding author: alilutfe@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/07/07 تاريخ النشر: 2018/12/30

ملخص: إنَّ الانتحار ظاهرة واسعة الانتشار قد تفاقمت في الوقت الراهن بشكل خطير، فبين الحين والآخر تنشر وسائل الإعلام أنباءً حول إقدام شاب أو فتاة على التخلص من الحياة بسبب تعرضه لضغوط عصبية أو مالية أو اجتماعية أو عاطفية. وقد بين عبد الرحيم (2016) أن الانتحار أصبح ظاهرة مقلقة في السنوات القليلة الماضية في أغلب البلدان العربية، وأشارت الإحصائيات إلى أن أكثر من (78%) ممن يقدمون على الانتحار تنحصر أعمارهم بين (17-40) عاماً، وأغلب دوافع التخلص من الحياة يدخل فيها التدهور الاجتماعي والاقتصادي والفشل.

الكلمات المفتاحية: انتحار، الفتيات، فلسطين، محاولة الانتحار.

-Résumé: Le suicide est un phénomène largement répandu qui est actuellement sérieusement aggravé. Les médias font état régulièrement des cas de suicide dus au stress provoqué par des facteurs socioéconomiques et émotionnels. Abdul Rahim (2016) a montré que le suicide est devenu un phénomène inquiétant ces dernières années dans la plupart des pays arabes. Les statistiques indiquent que plus de 78% des personnes qui se sont suicidées sont âgées entre 17 et 40 ans et que le suicide est dû aux facteurs liés à l'échec et aux difficultés socioéconomiques.

Mots clés: Suicide, filles, Palestine, tentative de suicide.

-Abstract: Suicide is a widespread phenomenon that is now seriously aggravated. From time to time, media report that a young man or girl has taken his/her own life by nervous, financial, social or emotional pressure.

Abdul Rahim (2016) has shown that suicide has become a worrying phenomenon in the past few years in most Arab countries. Statistics indicate that more than 78% of those committing suicide are between the ages of 17-40 years, and most motives of this phenomenon are social and economic degradations and failure.

Key words: Suicide, Girls, Palestine, Attempted suicide.

-مشكلة الدراسة: يمكن القول إن مشكله انتحار الفتيات في المجتمع الفلسطيني، مشكلة تستحق الدراسة والبحث، فقد اتضح أن هناك عوامل متعددة تسهم في إقبال الفتاة على الانتحار لم تدرس بصورة ميدانية تشمل تقييم حالات الانتحار التي تمت والتي لم تتم والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى هذه الظاهرة بصورة ميدانية، لذا تتضح الحاجة إلى إجراء دراسة عن العوامل المؤدية إلى انتحار الفتيات.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما العوامل الدافعة لانتحار الفتيات في فلسطين؟

-أهمية الدراسة: على الرغم من أن الاهتمام بمشكلة الانتحار نتج عنه عدد من الأدبيات في مجالات مختلفة مثل الطب النفسي، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الأحياء، وعلم الوراثة (شروخ، 2002).

إلا أننا نجد نقص في الأدبيات وخاصة الدراسات الميدانية عن هذه المشكلة في فلسطين خاصة في مجتمع الفتيات، ومعظم هذه الدراسات عبارة عن دراسات نظرية وإحصائية، كما يمكن لهذه الدراسة أن تسهم بالتراث النظري الخاص بطبيعة حجم مشكلة الانتحار في مجتمع فلسطين على المستوى النسائي ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة لتقديم معلومات نظرية وميدانية عن العوامل المؤدية لانتحار الفتيات في فلسطين.

كما تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول قضية اجتماعية هامة ألا وهي ظاهرة الانتحار من حيث إنها تمثل واقعاً ملموساً في ثقافة وبناء المجتمع الفلسطيني يستدعي تحديد العوامل المؤدية إلى الانتحار بشكل يسهل تشخيصه والحد منه.

-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة و الذي يشمل الكشف عن العوامل المؤدية إلى انتحار الفتيات في فلسطين وذلك عبر تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتحرات و من حاولن الانتحار.
- التعرف على العوامل الدافعة إلى انتحار الفتيات.
- التعرف على أثر بعض العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تدفع للانتحار.
- التعرف على نمط الانتحار (طبيعة الانتحار) عند المنتحرات ومن حاولن الانتحار.
- التعرف على أهم الوسائل المستخدمة في الانتحار.
- الوصول إلى اقتراحات تكون بمثابة خطوات إجرائية وقائية للحد من الانتحار والعوامل الدافعة إليه.

-مفاهيم الدراسة:

-الانتحار: (Suicide) يعرف الانتحار إجرائياً بأنه إقدام الفتاة على الانتحار بالفعل أو تصور السلوك الانتحاري الذي يغذيه أو ينميه عوامل أو خصائص شخصية واجتماعية واقتصادية تحول هذا السلوك عن الانتحار الكامن إلى قيام الفتاة

بالانتحار الفعلي محاولة تدمير حياتها بنفسها دونما تحريض من آخر، سواء كانت تمت المحاولة أو لم تتم.

تصور الانتحار: يتمثل حسب خضر (2008) أن اتجاه الأفراد إلى الانتحار يبدأ بفكره تتدرج لتصبح أفكاراً أكثر وضوحاً لتصل في النهاية إلى اتخاذ السلوك الفعلي. -مفهوم الاكتئاب: يشير الرشيد (2015) إلى أنّ مفهوم الاكتئاب هو "خبرة وجدانية ذاتية تبدو في أعراض الحزن، والتشاؤم، والشعور بالفشل، وعدم الرضا، والشعور بالذنب، وعدم حب الذات، وإيذاء الذات، والانسحاب الاجتماعي، والتردد، وتغير صورة الذات، وصعوبة النوم، والتعب، وأخيراً فقدان الشهية. مفهوم اليأس: بيّن الزعبي (2013) بأنه عدم الرضا الكلي للفرد عن الحياة والتوقعات السلبية المعقدة عن المستقبل، فتتميز حياة الفرد بنغمة سائدة من التشاؤم الشامل، والقنوط والشعور بالوحدة النفسية، والمزاج المكتئب، ومشاعر عدم جدوى الحياة وكذلك عدم القدرة على إحداث تغيير له أثره.

-**منهج الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى ما يعرف بالدراسات الوصفية (Descriptive study) حيث تحاول الدراسة بيان أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والدينية للمنتحرات، ومن حاولن الانتحار وذلك بهدف تحديد الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار، وبيان خصائص الانتحار وتحديد أهم العوامل المؤدية إلى انتحار الفتيات (فايد، 2011).

-**مجتمع الدراسة وعينتها:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع حالات الانتحار ومن حاولن الانتحار التي ارتكبتها الفتيات في فلسطين، وذلك من خلال الرجوع إلى ملفات حالات الانتحار خلال الفترة من (2014-2017م). وتم اختيار المستشفيات الفلسطينية ومعهد الطب العدلي بجامعة القدس كونها التي تتعامل مع حالات

الانتحار، أو من حاولن الانتحار وبلغ العدد الإجمالي لجميع الحالات المسجلة في المستشفيات (228) حالة. وتم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على (68) حالة منها. -أداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات يمكن تفصيلها على النحو التالي:

-استبانة تحليل المحتوى: اعتمد الباحث على الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة من ملفات المنتحرات ومحاولات الانتحار. وقد صممت الاستبانة لجمع المعلومات في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة. وقد احتوت الاستبانة (58) سؤالاً موزعة على البنود التالية:

أ. الخصائص الديموغرافية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار (العمر، الديانة، المستوى التعليمي، الحالة الصحية).

ب. الخصائص الاجتماعية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار (كالحالة الاجتماعية، عدد الأفراد المقيمين معها وغيرها).

ج. الخصائص الاقتصادية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار (المهنة، محل الإقامة، ملكية السكن).

د. خصائص الانتحار وشملت (وقت ومكان الانتحار، أو محاولة الانتحار، من كان موجوداً مع الحالة أثناء محاولة الانتحار، من الذي بلغ عن الحادثة، هل تركت الحالة رسالة أو وثيقة، نوع الوثيقة، لمن موجه الرسالة أو الوثيقة).

هـ. العوامل المؤدية إلى الانتحار وشملت (المشاكل الزوجية، المشاكل العائلية، فشل في الدراسة، فشل في العمل، وجود ديون، وجود أزمات مالية، إدمان المخدرات والمسكرات، الشعور بالنبذ وعدم حب الآخرين، ضعف الوازع

الديني، الصراع مع الآخرين، اتهام في جريمة، خوف من عقوبة، اعتداء جنسي، عنوسة، تعاطي المخدرات، والمعاناة من أمراض نفسية).

-اختبار صدق أداة جمع البيانات: لقد تم إعداد استبانة تحليل محتوى، وتم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والمرشدين النفسيين في المدارس لتحكيمها. وقد تم تعديل أداة الدراسة بناء على الملاحظات التي أبدتها المحكمون.

-**حدود الدراسة:** طبقت هذه الدراسة على جميع الفتيات المنتحرات ومن حاولن الانتحار واللواتي تم الرجوع لملفاتهن في المستشفيات الفلسطينية ومعهد الطب العدلي بجامعة القدس، خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (2014-2017م).

-**التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:** تم مراجعة الاستبانة والمقابلة وترميزها وتقريغها وتحليل بياناتها بواسطة الحاسب الآلي وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً.

-**نتائج الدراسة:** في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث توصل إلى النتائج التالية:

أولاً: الخصائص الشخصية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار:

تناولت الدراسة في هذا المحور الخصائص الشخصية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار والتي شملت: العمر، الديانة، المستوى التعليمي، الحالة الصحية، وتبين للباحث ما يلي:

- إن الشباب أكثر الفئات ارتكاباً لسلوك قتل النفس من الكبار.

- أتضح ارتفاع حالات الانتحار ومن حاولن الانتحار بين الفتيات مقارنة بالذكور.
- أن الغالبية العظمى من المنتحرات مسلمات.
- أن أكثر الفئات إقداماً على الانتحار ومن حاولن الانتحار كن ممن مستواهن التعليمي ثانوية عامة فأقل، مما يشير إلى وجود علاقة بين الانتحار والمستوى التعليمي.
- أن نسبة مرتفعة من المبحوثات يعانين من أمراض نفسية وعضوية.

ثانياً: الخصائص الاجتماعية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار:

- تناول هذا المحور تحليل الخصائص الاجتماعية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار، وتشمل الحالة الاجتماعية، وعدد الأفراد المقيمين مع الحالة في السكن، ومع من نقيم الحالة. وتبين للباحث ما يلي:
- ترتفع نسبة غير المتزوجات (عزباء) اللاتي يقبلن على الانتحار.
 - أن زيادة عدد الأفراد المقيمين مع الحالة في السكن قد يؤدي إلى حدوث بعض المشاكل الأسرية التي قد تدفع الفتاة إلى الانتحار، ومرد ذلك أن زيادة حجم الأسرة أو زيادة عدد أفرادها مما يؤدي إلى ضعف التماسك الاجتماعي.
 - معظم حالات المنتحرات ومن حاولن الانتحار أقمن مع الأسرة، وهذا مؤشر على أن أسرهن يمكن أن تكون عاملاً محفزاً للإقبال على الانتحار، حيث تكون الأسرة نفسها مصدر للاضطرابات النفسية والعقلية، وعادة ما يحدث ذلك في نطاق الأسر المتصدعة أو المتفككة.

ثالثاً: الخصائص الاقتصادية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار: تناولت الدراسة

في هذا المحور دراسة وتحليل الخصائص الاقتصادية للمنتحرات ومن حاولن الانتحار وتشمل: المهنة، مكان الإقامة، ملكية السكن وفيما يلي بيان تلك الخصائص للمنتحرات ومن حاولن الانتحار. وقد تبين للباحث:

- ارتفاع نسبة الطالبات المنتحرات، وهو مؤشر خطير يسترعي الانتباه.
- أن معظم الحالات المنتحرة أتت من المدن وليس القرى أو المخيمات
- لوحظ ارتفاع نسبة المنتحرات اللاتي يسكن في بيوت مستأجرة، حيث أن اللواتي يسكن في بيوت مستأجرة تزداد عليهن الضغوط الاقتصادية، التي تكون أحد دوافع الانتحار.

رابعاً: خصائص الانتحار:

تناولت الدراسة في هذا المحور خصائص الانتحار وشملت: وقت الانتحار أو محاولة الانتحار، المكان الذي تمت فيه الحادثة، ومن كان موجوداً مع الحالة أثناء ذلك، ومن الذي بلغ، وعدد مرات محاولة الانتحار قبل محاولة الانتحار الأخيرة، ومدى التفكير في العاقبة أثناء محاولة الحالة للانتحار، والشعور بالذنب أثناء محاولة الحالة للانتحار، ومدى ترك رسالة أو وثيقة ونوع الوثيقة، وإلى من كانت الرسالة أو الوثيقة موجهة. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ارتفاع نسبة حالات الانتحار خلال العام (2017م) . مقارنة بالأعوام السابقة، وهذا مؤشر إلى أن الانتحار أصبح ظاهرة مقلقة وأنه في ازدياد.
- معظم حالات الانتحار ومحاولة الانتحار كانت في المنزل. ويرجع السبب لأن الفتاة تقضي أغلب وقتها بالمنزل وليس في أماكن أخرى كما يفعل الشاب الذي

يستطيع الخروج فالشباب الذي يود الانتحار يقوم بالسقوط من أي مكان مرتفع، وأيضاً الانتحار في أغلب الأوقات يكون نتيجة مشكله عائليه أو زوجيه مما يدفعها لمحاوله الانتحار بهذا الوقت وتكون طبيعي بالمنزل، وقد يكون المنزل مكاناً غير آمناً فلا يساعد الفتاة على الشعور بالأمان والاطمئنان النفسي ولا يؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي مما ينتج عن ذلك اضطرابات نفسيه تؤدي إلى الانتحار.

- معظم المنتحرات كن بمفردهن، أي أن درجة العزلة أثناء الانتحار أو محاولة الانتحار كانت كبيرة جدا مما يسهل ارتكابهن لسلوك الانتحار أو محاولة الانتحار.

- في أغلب محاولات الانتحار تم التبليغ عنها من قبل أحد أفراد أسرة المنتحرة أي الذي قام بإسعافها أخوها أو والدها أو والدتها أو أي شخص من أفراد الاسره.

- ارتفاع نسبة الحالات التي حاولت الانتحار أكثر من مرة، ما يشير إلى تفاقم هذه المشكلة وتواجدها بصورة خطره فبعض الحالات حاولن الانتحار أكثر من مرة إلا أن امتناع عدد من الحالات عن الإجابة قد يعطي مؤشراً خطيراً لتكرار حالات الانتحار لأن الامتناع قد يكون راجعاً إلى تكرار المحاولات بصورة كبيرة، أن هذا الوضع يستدعي وضع برامج علاج متخصصة لمن حاولن الانتحار لتوعيتهن بخطورة ما يقمن به.

- لا تفكر الفتيات في عواقب الانتحار ولكن في الظروف الاجتماعية الصعبة التي تعيش فيها والتي تدفعها إلى التخلص من ظروف الحياة الصعبة.

وتجاهل سوء العاقبة إنما ناتج عن نقص في مستوى التدين عند الفتيات المنتحرات ومن حاولن الانتحار.

- معظم من حاولن الانتحار لا يشعرن بذنب مما أقدمن عليه، إلا أنهن شعرن بفداحة جريمة الانتحار بعد القيام بها، وأنها ذنب لا يغتفر إلا بالتوبة والرجوع إلى الله، وهذا يدل على ضعف إيمان ممن يفكرن في الانتحار.

- معظم الحالات لم تترك رسالة أو وثيقة قبل الانتحار أو محاولة الانتحار، وهذا يدل على أنهن لم يفكرن بالتأثير النفسي والاجتماعي للانتحار على الأسرة، أو البيئة المحيطة بالحالة.

- السموم هي أكثر الوسائل استخداماً في الانتحار.

خامساً: العوامل الدافعة للانتحار أو محاولة الانتحار: تناولت الدراسة في ذلك المحور العوامل المؤدية للانتحار، أو محاولة الانتحار، وقد تبين أن تلك العوامل تتراوح بين:

- المشاكل العائلية: بنسبة (47%) وأكثر المشاكل العائلية تمثلت في الخلافات مع الأب، رفض الأهل أن تتزوج الحالة من شخص تحبه، وفاة الأب ومشاكل مع زوج الأم. التفكك الأسري، شك الأب في أخلاقيات الحالة، إضافة إلى التفكك الأسري المصاحب بانحراف الأب والأم نتج عنه انحراف الحالة وحملها سفاحاً والذهاب بطفلها إلى دار الرعاية. خلافات مع الأخوة والأخوات.

- مشاكل زوجية: بنسبة (27%) وأكثر المشاكل الزوجية تمثلت في مشاكل مع الزوج وضرب الزوج للزوجة وخلافات مستمرة أو التهديد المستمر بالزواج بأخرى.

- الصراع مع الآخرين: بنسبة (13%) ويتمثل في مشاكل مع صديقات الحالة في المدرسة.

- ولم يتضح وجود علاقة بين تعاطي المخدرات والانتحار حيث كانت النسبة قليلة جداً.

سادساً: العلاقة بين المستوى التعليمي والانتحار: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي للمبحوثات ومعدل إقبالهن على الانتحار؛ فغالبيتها المبحوثات كان مستوياتهن التعليمية متدنية أي كلما قل المستوى التعليمي زادت محاولات الانتحار.

سابعاً: العلاقة بين الحالة الصحية والانتحار: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الحالة الصحية للمبحوثات ومعدل إقبالهن على الانتحار؛ فغالبيتها من حاولن الانتحار كن يعانين من أمراض عضوية أو نفسية أو أمراض عضوية ونفسية في آن واحد.

ثامناً: العلاقة بين الحالة الاجتماعية والانتحار: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الوضع الاجتماعي للمبحوثات ومعدل إقبالهن على الانتحار؛ فغالبيتها المبحوثات غير متزوجات (عازبات) إضافة إلى أن زيادة عدد الأفراد المقيمين مع الحالة في السكن قد يؤدي إلى حدوث بعض المشاكل، وضعف التماسك الاجتماعي مما يزيد من الانتحار.

تاسعاً: العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والانتحار: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والمهني والانتحار، حيث أشارت النتائج إلى أن

المبحوثات أغلبهن طالبات لا يوجد لديهن دخل ثابت، ويقمن في الأحياء الفقيرة والمتوسطة. وأغلبهن يسكن في بيوت مستأجرة أي يعانون من حالة اقتصادية سيئة مما يؤدي إلى الانتحار.

عاشراً: العلاقة بين العوامل الدافعة للانتحار والانتحار: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين العوامل الدافعة للانتحار، ومعدل إقبال المبحوثات على الانتحار، حيث أشارت النتائج إلى إن غالبية المبحوثات يعانين من مشاكل عائلية، تليها المشكلات الزوجية، ثم ضعف الوازع الديني.

الحادي عشر: العلاقة بين مدى تناول المخدرات والانتحار: توصل الباحث إلى عدم وجود علاقة بين مدى تناول المخدرات والانتحار، حيث أشارت النتائج إلى أن عدداً قليلاً جداً من المبحوثات يتعاطين المخدرات بنسبه (3%) وهي نسبه قليله جداً وقد يعود ذلك إلى عدم توفر المخدرات أو أن هذا السلوك يرتبط بالرجال أكثر من النساء.

-الاقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تبين أن المراهقات هن أكثر الفئات ارتكاباً للانتحار؛ لذا توصي الدراسة بالتالي:

- أهمية زيادة الوعي الديني لدى الفتيات حول تحريم الانتحار، وأن ذلك يعد شركاً بالله، وأن الله عز وجل حرم قتل النفس.

- لابد من زيادة الاهتمام برفع المستوى التعليمي للفتيات حيث أثبتت الدراسة أن أغلب المنتحرات كانت مستوياتهن التعليمية ثانوية عامة فأقل، ما يعني أنه

كلما أرتفع المستوى التعليمي للفتاة زاد إدراكها لأمر الدين، والأمور الحياتية عامة ما يجعلها تفكر في عاقبة كل سلوك تقبل عليه.

- الاهتمام بالعلاج والتوجيه النفسي للفتاة التي تعاني من بعض الأمراض النفسية، وزيادة الوعي حول أهمية العلاج النفسي، ومدى خطورة المرض النفسي، وأنه لا يقل أهمية عن المرض العضوي، في زيادة نسبة الانتحار ومحاولة الانتحار.

- علاج المشاكل الأسرية بصورة عقلية ومحاولة تقديم الخدمات الاجتماعية التي ترفع من مستوى الأسر، وتوعية أفراد الأسرة بأهمية التماسك والترابط الاجتماعي داخل الأسرة، إضافة لتفعيل دور الإرشاد الأسري في المحاكم الشرعية.

- ضرورة توافر أخصائية اجتماعية في جميع مراحل التعليم داخل جميع المؤسسات التعليمية المختلفة، بحيث تهتم الأخصائية بدراسة ومتابعة الفتيات والتعرف على الفتيات اللاتي لديهن مشاكل ومحاولة التحدث معهن للتعرف على تلك المشكلة ومساعدتهن على التغلب عليها.

- الاهتمام برفع المستوى الديني، والثقافة الدينية لدى الفتيات، وذلك من خلال إقامة ندوات دينية للفتيات سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، وكذلك الاهتمام بالبرامج الدينية التي تنمى وعي الفتيات بأمر دينهن، واستحداث خط مجاني في دور الإفتاء بمختلف المحافظات الفلسطينية يمكن للفتيات الاتصال به للإرشاد الديني للفتاة.

- زيادة وعى الآباء والأمهات بأهمية توفير بيئة منزلية آمنة، تساعد الفتاة على الشعور بالأمان والاستقرار النفسي، والذي يقودها إلى التوافق النفسي والاجتماعي.

- في حالة محاولة انتحار إحدى الفتيات لابد من التعرف على الأسباب التي دفعتها إلى محاولة الانتحار، ومعالجة تلك الأسباب حتى لا تدفع الفتاة مرة أخرى للانتحار.

-قائمة المراجع:

1. خضر، فوزة ياسين (2008). بعض العوامل الدافعة لانتحار الإناث في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
2. الرشيدى، بشير وآخرون (2015م). اضطرابات الهوس - الاكتئاب والانتحار. الكويت: إصدارات مكتب الإنماء الاجتماعي.
3. عبد الرحيم، عادل (2016م). مكان العرب في ظاهرة الانتحار. <http://www.ehcccon> <http://information-centre.org> الدخول للموقع بتاريخ (2018/06/02)
4. الزعبي، ابراهيم احمد (2013). مشكلة الانتحار في الاردن من وجهة نظر اسلامية ونفسية "دراسة ميدانية"، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد (28)، العدد (5).
5. شروخ، صالح (2002). مدخل علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
6. فايد، حسين (2011م). العدوان والاكتئاب. القاهرة: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.